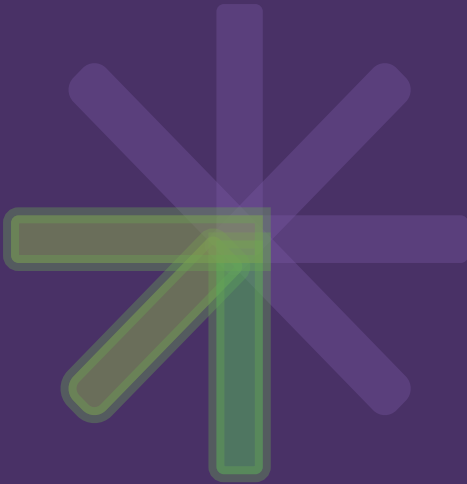


دورة استراتيجيات التحوط للمحافظ الاستثمارية: أدوات المشتقات وحماية المحفظة من مخاطر الأطراف





دورة استراتيجيات التحوط للمحافظ الاستثمارية: أدوات المشتقات وحماية المحفظة من مخاطر الأطراف

ملخص البرنامج

استراتيجيات التحوط للمحافظ الاستثمارية باستخدام أدوات المشتقات وحماية المحفظة من مخاطر الأطراف هي محور دورة تدريبية تمتد 5 أيام بمستوى متقدم لقيادات الاستثمار، ويخرج منها كل مشارك بسياسة تحوط وتصميم لبرنامج تغطية يخص محفظته. فالمحافظ متعددة الأصول تحمل تعرضات لأسعار الفائدة والعملات والأسهم قد تستنزف العوائد أسرع مما تستجيب له قرارات التوزيع، في حين يضيف التحوط غير المنضبط تكلفة وضغطاً على الضمانات. ويتدرج البرنامج من تشخيص التعرضات إلى اختيار الأدوات وبرامج التغطية والحماية من الخسائر الحادة النادرة ثم الحوكمة. تقدم هذا البرنامج في استراتيجيات التحوط للمحافظ الاستثمارية مارس للتدريب المملكة المتحدة.

المبررات المؤسسية

كثيراً ما توافق لجان الاستثمار على صفقات تحوط دون رؤية مشتركة لما تحميه هذه الصفقات، وكم تكلف الحماية، وكيف تتصرف في أوقات الضغط. أما الإطار المنضبط فيربط كل تحوط بتعرض محدد، ويضع تكلفة الحماية في مقابل حجم التراجع الذي تحد منه.

- أقصى تراجع في قيمة المحفظة: يضيق حين تحمى التعرضات الحادة بهياكل مدروسة.
- تكلفة الحماية: تصبح قابلة للقياس حين توضع علاوات الخيارات وتكاليف التجديد في موازنة مقابل خفض المخاطر.
- السيولة في أوقات الضغط: تتحسن حين تتوقع طلبات الهامش قبل صدمات السوق.

المبادئ والأساس المعرفي

- محاسبة التحوط وفق IFRS 9 المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية للأدوات المالية: توجه متطلبات العلاقة الاقتصادية ونسبة التحوط والفاعلية توثيق التحوط في الجلسة 4.
- القيمة المعرضة للخطر واختبارات الضغط: تقيس تقديرات الخسارة وصددمات السيناريوهات التعرضات قبل التحوط وبعده في الجلستين 1 و3.
- اتفاقية ISDA Master Agreement وملحق دعم الائتمان Credit Support Annex: يشكل هذا الأساس التعاقدي للمشتقات خارج البورصة والضمانات تخطيط السيولة في الجلسة 4.
- نسبة التحوط ومخاطر الأساس: يوجه مدى تطابق الأداة مع التعرض اختيار الأدوات في الجلسة 2.



المشاركون المستهدفون

- القيادات التي تضع سياسة الاستثمار وتعتمد استخدام المشتقات ضمن التفويضات.
- المديرون المسؤولون عن مخاطر المحافظ متعددة الأصول أو محافظ الدخل الثابت.
- أعضاء اللجان الذين يناقشون مقترحات التحوط ويتابعون نتائجها.
- قيادات الخزينة التي تدير مخاطر أسعار الصرف والفائدة على الأرصدة الاستثمارية.

يخدم البرنامج صناديق التقاعد وشركات التأمين وإدارات الخزينة في الشركات وشركات إدارة الأصول.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص تعرضات محفظة متعددة الأصول وترتيبها حسب الأثر.
2. سيكون المشاركون قادرين على اختيار الأداة المناسبة لكل تعرض وتبرير نسبة التحوط.
3. سيكون المشاركون قادرين على بناء برنامج تغطية للعمليات أو للمدة مع قواعد لإعادة الموازنة.
4. سيكون المشاركون قادرين على تقييم هياكل الحماية من مخاطر الأطراف بمقارنة تكلفتها بالتراجع الذي تحد منه.
5. سيكون المشاركون قادرين على قياس فاعلية التحوط والطلب على الضمانات والتعرض للأطراف المقابلة.
6. سيكون المشاركون قادرين على صياغة سياسة تحوط بحدودها وصلاحيات اعتمادها وتقاريرها.

هيكل البرنامج

اليوم 1: تشخيص تعرضات المحفظة الاستثمارية

أي مخاطر المحفظة تستحق التحوط، وأيها ينبغي الاحتفاظ به؟

- رسم خريطة تعرضات الأسهم والفائدة والعملات والسلع
- القيمة المعرضة للخطر والعجز المتوقع لتعرضات المحفظة
- سيناريوهات الضغط التاريخية والافتراضية
- موازنات المخاطر وحدود التحمل التي تضعها لجنة الاستثمار
- المفاضلة بين التحوط وإعادة التوزيع وقبول المخاطر

اليوم 2: أدوات المشتقات وتصميم نسبة التحوط

أي أداة تناسب كل تعرض، وبأي حجم؟



- العقود المستقبلية والآتية: التسعير وتكلفة الحمل والتجديد
- مقايضات أسعار الفائدة ومقايضات العملات المتقاطعة
- عقود الخيارات المدرجة وخارج البورصة: العوائد ومؤشرات الحساسية
- نسبة التحوط ذات التباين الأدنى وتعديل معامل بيتا
- مخاطر الأساس وخطأ التتبع والتحوط غير التام

اليوم 3: برامج التغطية والحماية من مخاطر الأطراف

كيف تصمم برامج التغطية وهياكل الحماية على مستوى المحفظة كلها؟

- تغطية العملات: نسبة التحوط الاستراتيجية ونطاقات إعادة الموازنة
- تغطية المدة باستخدام عقود السندات المستقبلية والمقايضات
- خيارات البيع الحماية وهياكل الطوق وفروقات خيارات البيع
- برامج الحماية من الخسائر الحادة وموازنة الحماية
- الاختبار الرجعي لبرامج التغطية في مواجهة صدمات السوق السابقة

اليوم 4: الضمانات والأطراف المقابلة ومحاسبة التحوط

ماذا تتطلب صفقات التحوط من النقد والعقود والتقارير؟

- الهامش المبدئي وهامش التغير في ظل المقاصة المركزية
- بنود اتفاقية ISDA Master Agreement وملحق Credit Support Annex
- توقع السيولة اللازمة لطلبات الهامش في أوقات الضغط
- اختيار الأطراف المقابلة وحدودها ومخاطر التركيز
- توثيق التحوط وتقييم فاعليته وفق IFRS 9

اليوم 5: تطبيق استراتيجيات التحوط للمحافظ الاستثمارية

هل سياسة التحوط وتصميم برنامج التغطية جاهزان لاعتماد اللجنة؟

- سياسة التحوط: الأدوات المسموح بها والحدود وصلاحيات القرار
- ربط موازنات المخاطر من الجلسة 1 بنسب التغطية في الجلسة 3
- اختبار موازنة الحماية من الجلسة 3 في مقابل توقعات السيولة من الجلسة 4
- تقارير اللجنة: نتائج التحوط وتكلفته والاستثناءات
- إنجاز سياسة التحوط وتصميم برنامج التغطية



المنهجية

يعتمد البرنامج على ورش البيانات حول محفظة نموذجية متعددة الأصول، إذ يقيس المشاركون تعرضاتها ويحددون أحجام التحوط ويسعون الحماية ثم يختبرون المحفظة بعد التحوط تحت الضغط. وتبين حالات من صناديق التقاعد والصناديق السيادية وخزائن الشركات كيف يتغير القرار بتغير التفويض.

- نشاط مقترح: تحديد حجم تغطية العملات لمخصص أسهم أجنبية.
- نشاط مقترح: مقارنة خيارات البيع والطوق وفروقات الخيارات في هبوط سوقي افتراضي.
- نشاط مقترح: توقع طلبات الهامش على محفظة مقايضات عند صدمة حادة في أسعار الفائدة.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك سياسة تحوط وتصميماً لبرنامج تغطية يخص محفظته، يحدد التعرضات المطلوب التحوط منها، والأدوات المسموح بها، ونسب التحوط ونطاقات إعادة الموازنة، وموازنة الحماية، وحدود الضمانات، وتقارير اللجنة. ويستخدم لإحاطة لجنة الاستثمار وتوجيه مديري المحافظ.

الأسئلة الشائعة

هل تناسب دورة استراتيجيات التحوط للمحافظ الاستثمارية أعضاء لجان الاستثمار ممن لا خبرة لهم في التداول؟

نعم، فهي بمستوى متقدم لصناع القرار الذين يعتمدون التحوط، وتفترض إلماماً بتوزيع الأصول ومصطلحات المشتقات الأساسية، لا خبرة في التداول.

ما النماذج والمعايير التي تقوم عليها دورة استراتيجيات التحوط للمحافظ الاستثمارية؟

تقوم على القيمة المعرضة للخطر واختبارات الضغط، وتحليل نسبة التحوط ومخاطر الأساس، واتفاقية ISDA Master Agreement وملحق Credit Support Annex، ومحاسبة التحوط وفق IFRS 9.

كيف تستخدم سياسة التحوط الناتجة عن دورة استراتيجيات التحوط للمحافظ الاستثمارية في العمل؟

تعرضها على اللجنة لاعتمادها، وتستخدمها لتحديد تفويضات مديري المحافظ، وترجع إليها عند مراجعة نتائج التحوط.



ما الفرق بين تدريب استراتيجيات التحوط للمحافظ الاستثمارية ودورة تداول المشتقات؟

تركز دورات التداول على تسعير العقود وتنفيذها، أما هذه الدورة فتتناول ما ينبغي التحوط منه، وحجم الحماية المطلوب شراءها، وكيفية حوكمة التحوط.